

هو الذكر به يوصلك الى الحق ويقطعك عما سواه وسائر
الصفات ليس كذلك ثم مع قول ابن عربي انه اشرف لان هو
قال على الموصوف والموصوف اشرف من المصفى ولهذا ذكر
خاصة الخاصة وقال تعالى هو الله احد فليظن هو عبارة كما كان
يخبره النبي صلى الله عليه وسلم من اطلاع الحق سبحانه وتعالى
على قلبه ونظيره اليه من الحقيقة ثم اعلم بان هذا الاسرار له
هيبة عظيمة عند ارباب الحكمة وله شرف عظيم
وجلاله تامه وهو يبي عن كنه حقيقته المبراة عن جميع جهات
الكفر وهو اشرف الالفاظ واقرّب العبارات الى الحقيقة
وانه تعالى اعلم تأت والحق ما قاله شيخنا العارف
بابه تعالى سيدي محمد بن اخن سيد مدين في رسالته
الخلاصة ان هذا الورد راجع الى الذكر قلن وجد الشاير في
قلبه بل الاله الا الله الك لزم ذلك وان وجد الشاير بلنظرة الله
الك لزمها قلت او بلنظرة هو ولا ينتقل من ذكر الى احد الابواب
لزمها
حق نيقله اليه والله تعالى اعلم لطيفه سبحانه وتعالى
اسم الشريف الله بحرف الالف لما فيه من الولاية عليه
والاشارة اليه فاما في الربوبية من جهة ومنه رتبة في
هذا الاسم مودعة فيه فلذلك استعاب ظهوره لعباده ليتدلوا
به عليه ويصلوا به اليه اذ لا سبيل الي ذاته قد اتم باسمائه
وصفاته فبحرف الالف اسمه اذ هو اول حروف المعجم
واول ما خاطب الله به عباده بقوله الست بربكم فان شارب
اي

لزمها

الي قولته وجعله ممثلا طويله اشارة الى سر مدنيته وديوته
وجعله قائما معتدلا اشارة الى صديقه وعلية وجعله
صاحبنا لا يتوكل له اشارة الى صديقه وعلية وجعله
الي اقتضاه خلقه اليه فالظاهر في حوله كعبه اسم الله اول ما يمشي
له في طوافه عن سر هذا الحرف ليتشهدوا منافع لهم والذكر هو
اسم الله الحقيق بين صفات الاول والثاني فالاول
سبعة وقطع من درجة الالف واللامين وقف على عرفات هذا الاله
فكان كما لا يقول عند الوصول اليها هو المطلوب الذي
تعرّفه القلوب وتكشفت به العيوب وقا لها سمع لطيف وهو
يوكى هو حرفان ها وواو فالها من اخر مخارج الحروف والواو
من بينا الشفتين وهو اول مخارج الحروف اشارة الى انه الاول
والاخر واشهد في المعنى
اسمع اذا عنت الثاني يقول يا هولييك هو
ما قلت للقلب اين حبي الا وحقا للصبرها هو
تسبيح اعترض على الذكر بل الاله الا الله دون محمد رسول
الله واجيب بان محمد رسول الله اقرار والاقرار كقوله واحدة
في العزم ان قول العبد الاله الا الله لقول الرسول هو اثبات
رسالته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اموت ان قابل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله ولم يقل محمد رسول الله لتضمن هذه الشهادة
شهادة الرسالة والله تعالى اعلم المسئلة الثانية والعشرون
قوله هل يشترط في الذكر بالجلالة ان تكون معسرة الاحرف كلها

الى احديتهم وجعل الحروف
تتصل به ولا يتصل هو
بحرف اشارة هو

عينا هو

لستم هذه الاشارة
سما دونه ان الاله الا الله